

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

- بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ لِعَقِيدَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، واجتنابُ الإِشْرَاقِ به، وإبراهيمُ إمامُ الحنفاءِ كان حنيفاً مسلماً، قال اللهُ تعالى:
- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١).

فما معنى الحنيفية؟ هي ملة الإسلام التي كان عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم ﷺ

الحنيفية دين إبراهيم ﷺ وهي التوحيد والاستسلام لله عز وجل، ونبذ كل ما يعبد من دون الله، قال اللهُ تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (٢)

ومعناها

أن تعبد الله وحده مخلصاً له الدين، وقد أمر الله جميع الناس بعبادته وخلقهم لها، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٣)، ومعنى يعبدون: يوحدوني. ونبينا محمد ﷺ إنما جاء بالحنيفية السمحة، قال اللهُ تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١١١) قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١١٢) لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١١٣) (٤).

(٢) سورة النساء آية: ١٢٥.

(١) سورة آل عمران آية: ٦٧.

(٤) سورة الأنعام الآيات: ١٦١-١٦٣.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدَ، وَهُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١).

أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ الشَّرْكَ، وَهُوَ: صَرْفُ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٢).

اللَّهُ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (٣)، وَأَعْظَمُ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحَبَّنُهُ وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَعَآيِنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) (٤).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصاف في الآيات السابقة، فما هي؟

كان أمة بمعنى قدوة للناس

قانتاً بمعنى مداوم على عبادة الله تعالى

حنيفاً بمعنى مقبل على الله ومعرض عما سواه

لم يكن من المشركين بمعنى متبرئاً من المشركين

(١) سورة الزمر آ

(٣) سورة الزمر آ

نَتَسَابَقُ لِنَتَعَلَّمَ، بَعْدَ دِرَاسَةِ وَحِدَةِ الْعِلْمِ أَخْتَارُ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَحَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: (الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ، الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ، الصَّبْرُ، الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ)، ثُمَّ أَكْتُبُهُ فِي وَرَقَةٍ بِخَطٍ وَاضِحٍ.

التقويم

المستقيم على التوحيد المتجنب للشرك

١ ما معنى الحنيف؟

هي ملة الإسلام التي كان عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام والأنبياء

٢ ما المراد بالحنيفية؟

التوحيد

٣ ما أعظم ما أمر الله به؟

الشرك

٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟